[48] كتاب المسائل لعلي بن جعفر، وفهرست الشيخ منتجب الدين. وإنما لم نرمز لها إما: لذكرها بتمامها في محالها كما عرفت، أو: لقلة رجوعنا إليها لكون أكثر أخبارها عامية، أو: لكون حجم الكتاب قليلا وأخباره يسيرة، أو: لعدم الاعتماد التام عليه، أو: لغير ذلك من الجهات والاغراض. ثم اعلم أنا إنما تركنا إيراد أخبار بعض الكتب المتواترة في كتابنا هذا كالكتب الاربعة لكونها متواترة مضبوطة لعله لا يجوز السعي في نسخها وتركها. وإن احتجنا في بعض المواضع إلى إيراد خبر منها فهذه رموزها: كا: للكافي. يب: للتهذيب. صا: للاستبصار. يه: لمن لا يحضره الفقيه. وعند وصولنا إلى الفروع نترك الرموز ونورد الاسماء مصرحة إن شاء ا تعالى لفوائد تختص بها لا تخفى على اولى النهى، و كذا نترك هناك الاختصارات التي اصطلحناها في الاسانيد في الفصل الاتي لكثرة الاحتياج إلى السند فيها. * (الفصل الرابع) * في بيان ما اصطلحنا عليه للاختصار في الاسناد مع التحرز عن الارسال المفضي إلى قلة الاعتماد فإن أكثر المؤلفين دأبهم التطويل في ذكر رجال الخبر لتزيين الكتاب وتكثير الابواب، وبعضهم يسقطون الاسانيد فتنحط الاخبار بذلك عن درجة المسانيد فيفوت التميز بين الاخبار في القوة والضعف، والكمال والنقص، إذ بالمخبر يعرف شأن الخبر، وبالوثوق على الرواة يستدل على علو الرواية والاثر، فاخترنا ذكر السند بأجمعه مع رعاية غاية الاختصار: بالاكتفاء عن المشاهير بذكر والدهم، أو لقبهم، أو محض اسمهم، خاليا عن النسبة إلى الجد والاب وذكر الوصف والكنية واللقب. و بالاشارة إلى جميع السند إن كان مما يتكرر كثيرا في الابواب برمز وعلامة واصطلاح ممهد في صدر الكتاب لئلا يترك في كتابنا شئ من فوائد الاصول فيسقط بذلك عن درجة كمال القبول.
